فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

حيدر محمد هناء الشلاه

جامعة بابل /كليـــة الدراسات القرآنية

haidergomo@Gmial.com

الملخص

على الرغم من أنّ اللغة العربية هي لغة العقيدة والدين والقومية، ولها أبلغ الأثر في الحياة الفردية والاجتماعية إلا أنّها ما زالت تعاني ، سواء في مناهجها وكتبها أو في طرائق تدريسها من مشكلات متعددة، ممّا يلقي بظلاله على الطلبة وممّا يؤسف عليه أنّ أمْيَزَ ما يوصم به الأداء اللغوي لطلبتنا كُثرة الأخطاء النحوية التي يقعون فيها ، وكذلك عدم قدرتهم على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقاً وكتابة، وبالتالي فإنّهم يعانون من ضعف كبير في قواعد اللغة العربية.

وفي ضوء ذلك فإنّ البحث الحالي يهدف الى استعمال إستراتيجية التساؤل الذاتي ليتعرف فاعليتها في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية.

من أجل تحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية: (لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بإستراتيجية التساؤل الذاتي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية).

وقد تحدد البحث طلاب الصف الأول المتوسط في متوسطة ١٤/ تموز للبنين في محافظة بابل، موضوعات(المعارف وأنواعها، والمبتدأ والخبر، وكان وأخواتها، وإنّ وأخواتها) للعام الدراسي ٢٠١٥ ـــــ ٢٠١٦م.

وقد اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي وبلغ حجم عينة التطبيق الأساسية (٦٢) طالبا في شعبتين(أ و(ب)، أجرى الباحث عملية التكافؤ لطلاب المجموعتين في متغيرات عدّة، أمّا أداة البحث فكانت اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد " لثلاثة بدائل "متصفاً بالصدق والثبات والشمول تكوّن من (٣٠) فقرة اختبارية ،وتم حساب معاملات صعوبتها وقوة تمييزها، تم استعمل الوسائل الإحصائية الآتية:-(اختبار t-test) لعينتين مستقلتين ــ مربع كاي ـــــ معادلة قوة تمييز الفقرة)

وبعد تفسير النتائج ظهر تفوق المجموعة التجريبية التي درّست باستعمال إستراتيجية التساؤل الذاتي على المجموعة الضابطة التي درست المقرر بدونها، وذلك في ضوء نتائج الاختبار.

ومن أهم استنتاجات البحث إنّ هذه الإستراتيجية عوّدت الطلاب على معالجة المشكلات معالجة نظامية، في ضوء النظر إليها وإلى عناصرها جميعاً نظرة كلية. وقد اقترح الباحث ضرورة استعمال الأساليب التدريسية الحديثة ، أو المعاصرة ومنها إستراتيجية التساؤل الذاتي في المرحلة الدراسية كافة، وضرورة إدخالها في مناهج الكليات لتأهيل الطلبة لمهنة التدريس وبما يناسب روح العصر.

واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على البنات، وإجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مرحلة دراسية أخرى .

الكلمات المفتاحية : التساؤل الذاتي ،قواعد اللغة العربية، العقيدة والدين.

Abstract

The effectiveness of the self-questioning strategy of secondary first-grade students performance in Arabic language grammar

The current research aims to use the self-questioning strategy to recognize its effectiveness in the secondary first-grade students performance in Arabic language grammar. In order to achieve the goal of the research, the researcher assumes the following hypothesis (there is no statistically significant differences at the level (0.05) between the marks' average of the experimental group students who studying Arabic language grammar by using self-questioning strategy and marks' average of the control group students who studying Arabic language grammar in the usual way).

The researcher adopts the experimental research method and the sample size is (62 students).

The results shows that the experimental group that studied the use of self-questioning strategy, surpasses the control group that studied the Arabic language grammar in the usual way.

Key words: self-questioning, the rules of the Arabic language, creed and religion.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

على الرغم من أنّ اللغة العربية هي لغة العقيدة والدين والقومية، ولها أبلغ الأثر في الحياة الفردية والاجتماعية إلّا أنّها ما زالت تعاني ، سواء في مناهجها وكتبها أو في طرائق تدريسها من مشكلات متعددة تقف بها دون الغايات الفكرية والروحية والسلوكية التي يرجى أن تحققها .

وقد صرّح بهذه الحقيقة المتخصصون في الميدان التربوي والتعليمي؛ مؤكدين أنّ قواعد اللغة العربية هي الأكثر من بين فروع اللغة في مشكلاتها إذ أن الشكوى من اللغة العربية بسبب نحوها تملأ الآذان، والضعف في النحو ملء المشاعر، والصيحات تنطلق في الوطن العربي، فقد ذكر سمك أنّ إدراك قواعد النحو ، وحُسن استعمالها أصبحت من المشكلات التعليمية المعقدة لدى بعض الطلبة فقد اشتدّ نفورهم منها، حتى عدّ ضعفهم في النحو ملموساً في قراءاتهم، وأحاديثهم وكتاباتهم (سمك ، ١٩٧٥ ، ص٦٤٤)

وممّا يؤسف عليه أنّ أمْيَزَ ما يوصف به الأداء اللغوي لطلبتنا كُثرة الأخطاء النحوية التي يقعون فيها ، وكذلك ضعف قدرتهم على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقاً وكتابة، فيشيع لدى المجتهد منهم تسكين الأواخر ليسلم، ويشيعُ لدى البقية منهم العشوائية والركاكة في النطق والتشكيل، الأمر الذي يُنبئُ عن ضحالة فهم القواعد النحوية واستيعابها (عصر ، ٢٠٠٥ ، ص٣١٣).

وإذا أردنا تشخيص أسباب هذا الضعف نجدها كثيرة، وفي مقدمتها الطرائق التي يدرّس بها الآن فقد أصبحَ علم النحو علماً جافاً يعاني منه الطلبة معاناة شديدة ، وإنّ الجهد المبذول في تدريس هذه المادة ودراستها لا يكاد يعود بثمرة ملحوظة لدى المتعلم ، وإنّ النتائج التي تترتب عليه تبدو ضئيلة جداً إذا ما قيست بمقدار الطاقة المعروفة فيه (أبو جناح ، ١٩٨٧، ص٧١)

وهذا ما أكده الخوالدة بقوله: إنّ السبب في جَفاف مادة اللغة العربية وزهد الطلبة فيها هو اتباع الطرائق الكلاسيكية في تدريسها ، وعدم الإفادة من الاتجاهات الحديثة التي أثبتت الدراسات فاعليتها في تدريس القواعد النحوية (الخوالدة، ١٩٩٣، ص١).

أمّا شحاته فإنّه يرى أنّ هذا الضعف في تعلّم قواعد اللغة العربية سببه عناية المعلمين بالجانب النظري، وإغفال الجانب التطبيقي، إلّا بالقدر الذي يساعد على فهم القاعدة وحفظها للمرور في امتحان يوضع بصورة لا تتطلب أكثر من ذلك (شحاته، ٢٠٠٠، ص٢٠٢).

كما أشار بعض التربويين إلى أنّ الضعف الحاصل لدى الطلبة في قواعد اللغة العربية سببه، اعتماد المدرس على نفسه في تقديم المادة العلمية، من دون إعطاء أية فرصة للطالب للمشاركة، وهذا ما ترفضه الفلسفة التربوية الحديثة في مناهجها؛ إذ تؤكد على ضرورة أن يكون المتعلم هو المحور الأساس في العملية التعليمية، وهو صاحب المبادرة (الأدغم،٢٠٠٣،ص٨).

إنّ ضعف العناية بتطبيق الطرائق التربوية الحديثة في تعليم اللغة العربية وقواعدها، يعد من العوامل الأساسية في تدني مستوى الطلبة في فهم قواعد اللغة العربية وإجادة توظيفها، فالمفهوم الحديث لطرائق التدريس يدمج الوسائل والإجراءات والنشاطات جميعها ووسائل التقويم لتحقيق الأهداف التربوية عند الطلاب(جابر ، ٢٠٠٩، ص١٥٥).

من هذا المبدأ قدحت في ذهن الباحث فكرة البحث، وهي تجريب إستراتيجية مهمة جداً في ميدان التدريس؛ وهي إستراتيجية التساؤل الذاتي، والتي ترتكز بشكل كبير على المتعلم في عرض المادة العلمية، وتشجعه على دقّة التفكير وسرعة الملاحظة، لذا ارتأى أن يطبّقها على طلاب الصف الأول المتوسط، بوصفهم أمام انتقالة علمية جديدة؛ من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة، توافقها انتقالة في مستوى التعلم، لذا يجدر بالمتعلمين أن يواجهوا المادة العلمية بأسلوب علمي جديد، ليعالج الضعف الحاصل لديهم في مادة قواعد اللغة العربية، وليعوّدهم على التفكير الذاتي بالمعلومات المعارف التي يدرسونها، فضلاً عن تنمية مهارة التساؤل لديهم.

أهمية البحث:تعد اللغة أداة الحضارة الإنسانية، وأساسها، وهي الاختراع الحضاري الأول الذي مد به الإنسان وجوده، وما كان للمعرفة ان تأتي الى حيز الوجود من دون اللغة، وقد لاحظ احد الحكماء قبل ألاف السنين قيمة اللغة ووجوب العناية بها، فقال كلمته المأثورة : " لو أتيح لي الحكم لبدأت بإصلاح اللغة فهي أداة الرسالات السماوية والمذاهب الدنيوية، والمعاملات الإنسانية، وهي العملة الأدبية الأزلية المتداولة بين الناس جميعاً "(التميمي والزجاجي، ٢٠٠٤، ص٩).

وللغة العربية خصوصية عظيمة لدى أبنائها، فهي بمثابة شلال النبض المتدفق في عروقهم، إذ شكّلها الأجداد ذات يوم مُعبرة عن نفسيتهم ومشاعرهم ورؤاهم ، فورّثُوها الأحفاد حتى جاءت بنيتها صافية، رشيقة، متماسكة، شربت الأذواق من نداها، وارتقت العقول بفكرها، وجادت القرائح والألسن من فيض نسغها وجمالها (جمعة ، ٢٠٠٨ ، ص٨٩)

وتعد قواعد اللغة العربية الجزء الرئيس في هذه اللغة المباركة؛ فهي تُنمّي قدرةَ المتعلم على التعليل، والاستنباط، ودقة الملاحظة، والموازنة بين تراكيب اللغة، والقياس المنطقي، وهي وسيلة لإتقان مهارات اللغة العربية الأخر؛ لذا عُدّتَ محور الأنظمة اللغوية. (عطية،٢٠٠٦،ص٢٦٩).

وهي أيضاً عامل أساسي يحفظ اللغة من الاضمحلال والانحراف، ويبقيها على أصالتها، ويُمكِّنها من الثبات أزاء اللغات الأخر، أو اللهجات المُتنوّعة، وهي لون من ألوان النشاط الذهني الذي فرضته طبيعة الحياة العربية، وتطوِّر المجتمعات؛ لأنّ العرب أحسّوا في منتصف القرن الأول الهجري خطراً يُهدّد لغتهم وقرآنهم؛ بسبب اللحن الذي طرأ على ألسنة الأعاجم الذين دخلوا في الدّين الإسلامي بعد الفتوح العربية الإسلامية ولا سيما عند تلاوتهم القرآن الكريم. (طاهر،٢٠١٠،ص٣٢٧).

ومن جهة أخرى فإنّ العلم بقواعد اللغة العربية يعد أكثر علوم اللغة العربية اعتماداً على العقل والتفكير، ومنه ينطلق الطلبة أو المتعلمون إلى بقية فنون الكلام، وفروعه، وبه يتمكنون من القراءة السليمة ، والكتابة الصحيحة ، وتتكون لهم قواعد رياضية لغوية ذهنية ، تعتمد القياس منهجاً، والتحليل تحقيقاً، اذ يتوفر لهم بذلك حس لغوي ، يمكنهم من هضم اللغة واستيعابها والانطلاق منها.(اللبدي ، ١٩٩٩، ص٨١)

وما دام تعلّم قواعد اللغة العربية يعتمد بنحو كبير على التفكير والتحليل، وإعمال القدرات العقلية فإنّ من المناسب جداً استعمال الطرائق أو الأساليب والإستراتيجيات التي تركز على تفعيل العمليات العقلية لدى المتعلم، ومن بين هذه الإستراتيجيات إستراتيجية التساؤل الذاتي.

وقد أكد الدكتور علي جواد الطاهر أنّ تدريس قواعد اللغة العربية إذا كان يعتمد على السؤال والجواب والاستقراء التكشيفي فهو الأنفع للطالب، لأنّه يجعله يسعى نحو التعلّم (الطاهر، ١٩٨٤، ص٨٤).

ويشير عدس إلى أهمية استعمال الطلبة للتساؤل الذاتي في التعلم بقوله: " إننا نرجو أن يأتي الوقت الذي يصوغ فيه الطلاب أسئلتهم ويطرحونها، ويقومون بعرض مشاكلهم وقضاياهم بأنفسهم، بدلاً من ان يقوم المدرس بذلك، ونتوق الى اليوم الذي يغير فيه الطلاب من نماذج أسئلتهم فتكون أكثر تحديداً، وأدعى الى التفكير، ومن ذلك العمل على وجود قاعدة بيانات يرجعون إليها في أفكارهم، وما يتوصلون إليه من استنتاجات، وعلى الطلاب ان يعرضوا قضاياهم عن طريق طرح الأسئلة "(عدس، ١٩٩٦، ص٧٩).

وممّا لا شك فيه أنّ تدريب الطلبة على توجيه الأسئلة يساعدهم على الفهم، وتركيز الانتباه، والتوصل الى تنبؤات جديدة، وتحديد أكثر المعلومات أهمية، وينمي التفكير الإبداعي لديهم (كوستا، وآخرون، ١٩٩٨، ص١٤٠).

فضلاً عن ذلك فإنّ التساؤل الذاتي يساعد الطلبة على التفكير فيما أنتجوه، ومراجعة خطوات عملهم، وتقويم ما أنجزوه، وإتقان مهارة الاستماع للآخرين، وهم يحاولون نقل أفكارهم، أو التفكير بصوتٍ عالٍ (جروان، ١٩٩٩، ص٣٨٣).

وزيادة على ما تقدّم فالتساؤل الذاتي يعد من الإستراتيجيات المهمة لتنمية الوعي ما وراء المعرفي، فبعض الأسئلة تتطلب أكثر من مجرد استدعاء لفظي، أو تعرف على الحقائق، إذ من المفيد للطالب ان يوجه لنفسه مجموعة من الأسئلة قبل التعلم، وفي أثناء التعلم، وبعد التعلم، والتي من شأنها تيسير الفهم، وتشجيعه على التفكير في العناصر المهمة، كالأفكار الرئيسة، والعنوان، والخبرة السابقة (العتوم، وآخرون، ٢٠٠٥، ص٩) .

والجدير بالذكر أنّ الإتجاهات التربوية المعاصرة تؤكد على أهمية التعلّم الفعّال القائم على النشاط الذي يعتمد إيجابية المتعلم في أن يتعلّم بنفسه، ويكتسب المعلومات والمعارف، ويتقن المهارات في ضوء توفير بيئات غنية بالخبرات التي تزيد من فرص المتعلمين للتعلّم والفهم ليكونوا مشاركين نشطين (اليماني، ٢٠٠٩، ص٤٧).

وللمرحلة المتوسطة أهميتها وخصوصيتها في تكوين البنية المعرفية لدى الطلبة، لأنها انتقالة حقيقية وطفرة نوعية ينتقل فيها الطالب من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الثانوية ، وخصوصاً في الصف الأول المتوسط، فهو أول هذه المرحلة ، فيقع على عاتق هذه المرحلة مهمات كبيرة ، ولها أهداف كثيرة ، لعل من أهمها تنمية قدرة الطالب على التفكير العلمي المنظم في كل ما يمارسه وما يقوم به من عمل ونشاط (جمهورية العراق، ١٩٧٥، ص١٥-١٦).

تأسيساً على ما تقدّم تولدت لدى الباحث قناعة تامة بضرورة إجراء بحث تجريبي باستعمال استراتيجية التساؤل الذاتي لما لها من أهمية فاعلة في استيعاب المادة العلمية، في تدريس قواعد اللغة العربية لمعالجة الضعف الحاصل فيها، وتطبّق على طلاب الصف الأول المتوسط نظراً لأهمية هذا الصف بوصفه اللبنة الأولى في المرحلة الثانوية التي توصف بمرحلة التفكير المجرد.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى معرفة فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية.

فرضية البحث: من أجل تحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بإستراتيجية التساؤل الذاتي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية.

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على:

١- طلاب الصف الأول المتوسط في متوسطة ١٤/ تموز للبنين في محافظة بابل٠

٢- موضوعات(المعارف وأنواعها، والمبتدأ والخبر، وكان وأخواتها، وإنّ وأخواتها) من كتاب قواعد اللغة العربية، للصف الأول متوسط ،تاليف:د٠عبد الإله إبراهيم، وآخرون، ط٤، وزارة التربية، العراق ـــــ بغداد،٢٠١٤م.

تحديد المصطلحات:

١- الإستراتيجية:

عرفها سجانك (Schunk) بأنها: ((مجموعة من الإجراءات الإرشادية التي تحدد وتوجه عمل المعلم للوصول إلى مخرجات التعلم أو نواتجه المحدودة ممّا هو عقلي أو وجداني أو نفس حركي (Schunk, 2000,113).

وعرفها عطية بأنّها:((الخطوات الأساسية التي خطط لها المدرس لغرض تحقيق أهداف المنهج، فيدخل فيها كل فعل أو إجراء له غاية أو غرض)) (عطية، ٢٠٠٨، ص٣٠).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنّها: مجموعة الفعاليات والإجراءات ونمط الأفعال والخطوات التي يحددها الباحث لغرض تنفيذ خطوات درسه على وفق خطوات إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس مادة قواعد اللغة العربية.

٢- التساؤل الذاتي :عرفه كوستا وآخرون بأنّه: ((الأسئلة التي يوجهها المتعلم إلى ذاته قبل التعلم وفي أثناء التعلم، لتيسير الفهم، والتشجيع على التفكير في العناصر المهمة في المادة التي يدرسها المتعلم)) (كوستا، وآخرون، ١٩٩٨، ص٦٩).

عرفه كوين (coyne) بأنّه: ((مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الطلاب قبل عملية التعلم، أو في أثنائها، أو بعدها، وهذه التساؤلات تستدعي تكامل المعلومات، وتفكير الطلاب في عملية التعلم، وتتطلب إجابة الطلاب عن هذه التساؤلات)) (coyne,2007,p85).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنّه: (مجموعة من الأسئلة التي يوجهها الطالب إلى ذاته قبل التعلم، وأثناء التعلم، وبعد التعلم، بحيث تساعد هذه الأسئلة على الوصول إلى فهم قواعد اللغة العربية، وإمكانية توظيفها)).

٣-التحصيل:

عرفه (علام ، ٢٠٠٠) بأنّه: ((درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تدريبي معين)) (علام، ٢٠٠٠، ص ٣٠٥) .

وعرفه (Good, 1973) بأنّه: ((إنجاز أو كفاءة في أداء مهارة أو معرفة ما))(Good, 1973 : p 7)

ويعرّفه الباحث إجرائياً بأنّه: مقدار ما يحصل عليه طلاب الصف الأول المتوسط في متوسطة ١٤ / تموز للبنين من درجات في الاختبار التحصيلي الذي سيعده الباحث.

٤- قواعد اللغة العربية:عرّفتها(لجنة في وزارة التربية) بأنها: ((تلك الضوابط والمعايير التي تتعلق باللغة وضبط كلماتها على نحو يساعد في الفهم، ويجعل عملية الاتصال اللغوي واضحة ومفهومة)) (لجنة في وزارة التربية، ١٩٨٣، ص٩٩).

وعرفها عطية بأنّها: ((كل القواعد النحوية والصرفية في المدارس المتوسطة والثانوية، وهي وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق والكتابة))(عطية، ٢٠٠٦، ص٢٦٨).

ويعرّفها الباحث إجرائياً بأنّها:المعارف والموضوعات والمفاهيم والحقائق التي تضمنتها الموضوعات(المعارف وأنواعها، والمبتدأ والخبر، وكان وأخواتها، وإنّ وأخواتها) من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر من وزارة التربية في العراق على طلبة الصف الأول المتوسط للسنة الدراسية (٢٠١٤ ـــ ٢٠١٥م).

الفصل الثاني

دراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة التي تمكن الباحث من الحصول عليها والتي تناولت موضوعات قريبة من الدراسة الحالية، لذا يمكن للباحث الإفادة منها من حيث أهدافها والمنهجية، ومكان الدراسة، والجنس، والأدوات المستخدمة فيها، وعيناتها المختلفة والوسائل الإحصائية وأهم نتائجها. وفي ما يأتي عرض لهذه الدراسات على وفق تسلسلها الزماني:

أ.دراسة فهمي(٢٠٠٣):(فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الأول الثانوي)

أجريت هذه الدراسة في مصر، وهدفت الى التعرف على فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (٨٢) طالبة وزعن على فصلين،(٤٠) طالبة في المجموعة التجريبية، و(٤٢) طالبة في المجموعة الضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة لتحديد مهارات القراءة الناقدة المناسبة لعينة الدراسة، وإعداد اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد يقيس ست مهارات للقراءة الناقدة تم التوصل إليها هي:

(التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية، واستنتاج هدف الكاتب، والعلاقة بين الأسباب والنتائج) وإعداد قائمة للأسئلة التوجيهية، لتستعين بها الطالبات عند قراءة الوحدة الثانية والثالثة من كتاب القراءة للصف الأول الثانوي، ولتتمكن من توليد أسئلة بأنفسهن.

وبعد تطبيق اختبار مهارات القراءة الناقدة قبلياً، تم تدريس المجموعة التجريبية وفقاً لخطوات إستراتيجية التساؤل الذاتي القائمة على صياغة أسئلة ذاتية، في حين درست المجموعة الضابطة بالأسلوب المعتاد، وبعد انتهاء تجربة الدراسة وتطبيق الاختبار بعدياً، أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة المستهدف تنميتها(فهمي،٢٠٠٣، ك – ي).

ب. دراسة العذيقي(٢٠٠٩) :(فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي)

أجريت الدراسة في السعودية، وهدفت إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، استخدم الباحث المنهج التجريبي، إذ طبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها(٥٠) طالباً، تم توزيعهم على مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من(٢٥) طالباً درست وفقاً لإستراتيجية التساؤل الذاتي، ومجموعة ضابطة مكونة من(٢٥) طالباً درست بالطريقة المعتادة، وتمثلت أدوات الدراسة وموادها في قائمة مهارات الفهم القرائي المناسبة للطلاب، واختبار لقياسها، طبق قبلياً وبعدياً بعد التأكد من صدقه وثباته، وقد استخدم الباحث عدداً من الأساليب والمعالجات الإحصائية وصولاً إلى نتائج الدراسة ومنها:(المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعادلة سبيرمان براون، ومعامل السهولة والصعوبة، وتحليل التباين)، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة توصل الباحث إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمنفعة طلاب المجموعة التجريبية(العذيقي،٢٠٠٩ :أ ـــــــ ب).

موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية: في ضوء عرض الدراستين السابقتين وموازنتها بالدراسة الحالية من حيث المنهج وهدف الدراسة وحجم العينة وجنسها والوسائل الاحصائية اتضح للباحث ما يأتي:

١- **منهج الدراسة:** تشابهت الدراسة الحالية مع الدراستين السابقتين في اختيار منهج البحث التجريبي في إجراءاتها لأنه يتلاءم وطبيعة موضوع الدراسة وأهدافها.

٢- **هدف الدراسة:** تباينت الدراسة الحالية مع الدراستين السابقتين في هدف دراساتهم، فهدفت دراسة فهمي(٢٠٠٣م) إلى التعرف على فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة، وهدفت دراسة العذيقي (٢٠٠٩م) الى التعرف على فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي، أمّا الدراسة الحالية فهي تهدف إلى تعرف فاعلية التساؤل الذاتي في التحصيل في قواعد اللغة العربية.

٣-**مكان الدراسة:** اختلفت الدراستين السابقتين، والدراسة الحالية في المكان، فقد أجريت دراسة فهمي(٢٠٠٣) في مصر، وأجريت دراسة (العذيقي(٢٠٠٩) في السعودية، وأجريت الدراسة الحالية في العراق.

٤-**حجم العينة:** اختلف حجم العينة في الدراستين السابقتين وفي الدراسة الحالية، فقد بلغ حجم العينة في دراسة فهمي (٢٠٠٣) (٨٢) طالبة، وفي دراسة العذيقي(٢٠٠٣) (٥٠) طالباً ، أمّا في الدراسة الحالية، فكان حجم العينة (٦٢) طالباً.

٥-**جنس العينة:** تباينت الدراسات السابقة في اختيار جنس العينة إذ اعتمدت دراسة فهمي(٢٠٠٣) على عينة الإناث، اما دراسة العذيقي(٢٠٠٩) والدراسة الحالية فقد اعتمدت عينة الذكور.

٦-**المرحلة الدراسة:** اتفقت الدراستان السابقتان مع الدراسة الحالية في اختيار المرحلة الدراسية، فقد أجريت جميعها على طلبة الصف الأول الثانوي.

٧-**أداة الدراسة:** اتفقت الدرستان السابقتان مع الدراسة الحالية في استعمال الاختبار التحصيلي أداة للبحث.

٨-**الوسائل الإحصائية:** تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الوسائل الإحصائية التي استعملتها ومنها الاختبار التائي ومعادلة سبيرمان –براون، ومربع كاي ، ومعامل صعوبة الفقرة ، وقوة تميز الفقرات، وفعالية البدائل الخاطئة.

الفصل الثالث/منهجية البحث وإجراءاته

أولا- منهج البحث: يعد البحث التجريبي أحد انواع البحوث وأكثرها دقة إذ يتوصل الباحث إلى ما سيكون تحت ظروف مضبوطة إذ تتم السيطرة على عوامل محددة في الموقف وإطلاق عامل أو عوامل لبيان مدى تأثيرها في متغير ما والوصول إلى نتائج يتم حسابها بدقة لذلك يعرف البحث التجريبي بأنّه: تعديل مقصود مضبوط للظروف المحددة لحادثة من الحوادث وتفسير التغيرات التي تطرأ في هذه الحادثة نتيجة ذلك (العزاوي،٢٠٠٨،ص١٠٩).

ثانياً التصميم التجريبي: التصميم التجريبي هو الخطة التي يضعها الباحث؛ كي يصلَ إلى إجابة عن مشكلة بحثه، وللتغلب على ما قد يعترضه من مشكلات في أثناء التجربة (الطيّب وآخرون،٢٠٠٥،ص٩٥).

لذلك أعتمد الباحث على التصميم التجريبيِّ ذي الضبط الجزئي الذي يتكوَّنُ من مجموعتين؛ إذ إنه يتناسب مع بحثه، كما موضح في شكل رقم (١)

شكل رقم (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	أداة البحث
التجريبية	إستراتيجية التساؤل الذاتي	الاختبار التحصيلي
الضابطة	الطريقة التقليدية	الاختبار التحصيلي

ثالثاً: إجراءات البحث

مجتمع البحث:تعد عملية تحديد مجتمع البحث من العمليات المهمة؛ لأنَّها تسهِّلُ عملية انتقاء عينة البحث التي يجبُ أنْ تمثل مجتمعَ البحث. (منسى،٢٠٠٣،ص٧٣-٧٤). وقد تحدد المجتمع الإحصائي للبحث بطلاب المدارس المتوسطة في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م وقد زارها الباحث بموجب كتاب (تسهيل مهمة) الصادر من مديرية تربية محافظة بابل ملحق(١)

عينة البحث:- ومن أجل اختيار عينة البحث فقد قسمت العينة على قسمين:-

١- **عينة المدارس.**اختار الباحث مدرسة (١٤ / تموز للبنين) عينة للبحث قصدياً للمسوغات الآتية:

أ- قرب المدرسة من سكن الباحث.

ب-احتواء المدرسة على أكثر من شعبة للصف الأول مما يتيح للباحث حرية اختيار عينته.

ج-إبداء إدارة المدرسة الرغبة في التعاون مع الباحث.

٢- عينة الطلاب:اختار الباحث الصف الأول لإجراء التجربة لوجود شعبتين أ- ب وبطريقة السحب العشوائي[1] البسيط للشعبتين في تحديد المجموعتين التجريبية والضابطة، إذ اختيرت القاعة (أ) عشوائيا لتكون المجموعة التجريبية وعدد طلابها(٣١)، وتدرس باستعمال إستراتيجية التساؤل الذاتي، وأصبحت قاعة (ب) مجموعة ضابطة وعدد طلابها(٣١)، تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية (التقليدية)، جدول (١) .

جدول(١)عينة البحث

ت	المجموعة	القاعة	عدد الطالبات الكلي
١	التجريبية	أ	٣١
٢	الضابطة	ب	٣١
	المجموع		٦٢

ثالثا:- تكافؤ المجموعتين: أجرى الباحث عملية التكافؤ لطلاب المجموعتين في المتغيرات الآتية:

١-العمر الزمني محسوباً بالشهور.

٢-الدرجة النهائية في مادة اللغة العربية للصف السادس الابتدائي.

٣- المستوى التعليمي للأب.

٤- المستوى التعليمي للأم

تم الحصول على المعلومات الخاصة للطلاب بالنسبة إلى المتغيرات السابقة من طريق:-

- تنظيم استمارة معلومات خاصة وزعت على الطالبات.
- الاستعانة بسجلات الدرجات الخاصة بإدارة الابتدائية.
- الاستعانة بالبطاقة المدرسية.

١- العمر الزمني:حصل الباحث على العمر الزمني لأفراد المجموعتين من سجلات المدرسة، ثم حوّل أعمار الطلبة إلى أشهر لغاية (١/ ١٠/ ٢٠١٥) الملحق (٢).

وللتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي أعمار المجموعتين، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٧) وهي أقل من الجدولية البالغة (٢) لذا فهي غير دالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠٥) وتفسير ذلك أن أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في متغير العمر الزمني الجدول (٣).

[1] - وضع الباحث أسماء القاعات بعد كتابتها على ورقة صغيرة في كيس ثم سحب واحدة لتكون التجريبيـــة وأخـــرى مجموعة ضابطة

الجدول (٣) تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني بالشهور

المجموعة	عدد الأفراد	متوسط العمر بالأشهر	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١٥١,٩٠	١٠,٣٨	٥٨	٠,٧	٢	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣١	١٥١,٠٠	٧,٤٠				

٢- التحصيل الدراسي للسنة السابقة:تم الحصول على الدرجات النهائية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مادة قواعد اللغة العربية في الامتحان الوزاري للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥م) من سجلات الدرجات الخاصة بإدارة المدرسة الملحق (٣) وعند حساب متوسطي درجات طالبات المجموعتين وانحرافاتهما المعيارية، وباستخدام الاختبار التائي (t- test) ظهر أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٦٨) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) بدرجة حرية (٥٨) وبذلك تعد مجموعتا البحث متكافئتين إحصائيا في التحصيل الدراسي للسنة السابقة الجدول (٣).

الجدول (٣) تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للسنة السابقة

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٧٥،٤٠	١٠,٠٦	٥٨	٠,٦٨	٢	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣١	٧٦،٣١	١٠،١٨				

٣-المستوى الدراسي للآباء: جمع الباحث البيانات المتعلقة بتحصيل الأب (أو ولي الأمر) لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولذا استعمل مربع كاي (**كا**^{2}) في معاملة البيانات لمعرفة دلالة الفروق ، إذ أظهرت نتائج البيانات ، أنّ قيمة(كا٢) المحسوبة (٣,٨٣٠) أصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (١١,٠٧٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٦) وبهذا تكون المجموعتان متكافئتين في متغير المستوى التعليمي للأب.

٤- المستوى الدراسي للأمهات:وجد الباحث مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتين إحصائيا في تكرارات المستوى الدراسي للأم ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، إنّ قيمة(كا٢) المحسوبة (٠,٩٢٤) أصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (١١,٠٧٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٥) .

رابعا- إعداد الخطط التدريسية :أعد الباحث الخطط التدريسية المتعلقة بتدريس المجموعة التجريبية التي درست مقرر قواعد اللغة العربية باستعمال إستراتيجية التساؤل الذاتي ملحق(٤)، وأعد كذلك الخطط التدريسية المتعلقة بتدريس المجموعة الضابطة التي درست المقرر نفسه على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) وتم

عرض نماذج من هذه الخطط على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص من المحكمين ملحق(٥)، وجرى تعديلها على وفق ملاحظاتهم، إذ نظم الباحث توزيع الحصص بواقع درسين أسبوعيا.

خامساً- ضبط المتغيرات الدخيلة:إنّ البحوث التربوية والنفسية لا يصلُ فيها الباحث إلى درجةٍ وافيةٍ مِن الضبط؛ ممّا يجعل عملية ضبطها أمرًا في غاية الصعوبة مهما اتخذتْ من إجراءات للتحكم في هذه المتغيرات. (عليان وعثمان،٢٠٠٠،ص٢٧٠). وقد حاول الباحث الحد من تأثير هذه المتغيرات الدخيلة غير التجريبية التي قد تؤثر على سلامة التجربة التي تمثل :

أ-اختيار افراد العينة:اختار الباحث أفراد العينة بالاختيار العشوائي ، زيادة على عمليات التكافؤ الإحصائي في المستوى التعليمي للأب والأم ودرجات مادة اللغة العربية للصف السادس الابتدائي والعمر الزمني وقد اتضح تكافؤ الطلاب في هذه المتغيرات.

ب-الاندثار التجريبي (الترك في التجربة):ويقصد به الترك الذي تتعرض له بعض الطلاب الخاضعين للتجربة أو الانقطاع عن المدرسة في أثناء مدة التجربة ، ولم يتعرضوا لمثل هذا العامل.

ت-أداة القياس : استعمل الباحث أداة قياس موحدة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وقد اتصفت الأداة بالصدق والثبات وهذا الإجراء قد حد من أثر هذا العامل.

ث -أثر الإجراءات التجريبية: من أجل الحد من الإجراءات التجريبية التي تؤثر على المتغير التابع حاول الباحث الحد من تأثير هذه الإجراءات وذلك عن طريق التدريس وحفاظاً على سلامة التصميم التجريبي درّس الباحث نفسه مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وذلك للحد من اختلاف أساليب التدريس للطلاب.

ج-المادة الدراسية:درّس الباحث مجموعتي البحث بنفس الموضوعات الدراسية المقرر تدريسها لطلبة الصف الأول المتوسط لمادة قواعد اللغة العربية في الفصل الدراسي الاول.

ح-المدرسة:طبّق الباحث التجربة في مدرسة واحدة وهي متشابهة في مساحة الصفوف الدراسية والمقاعد والشبابيك والسبورات والمستلزمات الأخرى.

خ-توزيع الحصص:بالاتفاق مع إدارة المدرسة تم تنظيم الحصص الأسبوعية فكانت أربع حصص في أثناء الأسبوع.

سادسًا : أسلوب تطبيق التجربة :بعد استكمال متطلبات التجربة باشر الباحث تطبيقها يوم (٤/١٠/ ٢٠١٥م) وكان يوما تدريسيا لأنّ الباحث كان قد ذهب إلى المدرسة بتاريخ (٢٠١٥/٩/٢٨م) وكان يوما مخصصا للتعارف مع طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وقد أوضح الباحث للمجموعة التجريبية طبيعة الدراسة ومدى فائدتها في زيادة تحصيلهم ودَرّس الباحث هذه المجموعة في ضوء التصميم التجريبي للبحث الذي يعتمد المتغير المستقل (إستراتيجية التساؤل الذاتي) ، وقد شرح موضوع الدرس مع رسم مخطط لكل خطوة من خطوات الدرس وفي الدقائق الأخيرة من الدرس يطرح الباحث عدد من الاسئلة التقويمية لمعرفة مدى استيعاب الطلاب لهذه الموضوعات، فضلا عن استعمال وسائل إيضاح تتناسب وموضوع الدرس، أمّا بالنسبة لطلاب المجموعة الضابطة فكان تدريسهم بالطريقة التقليدية.

خامسًا- أداة البحث: ولتحقيق هدف البحث الحالي قام الباحث بما يأتي:

١-تصميم أداة البحث (الاختبار التحصيلي)على النحو الآتي:

أ-تحديد المادة العلمية:حدّد الباحث قبل بدء التجربة المادة العلمية التي ستدرسها مجموعتا البحث، وقد تضمنت (المعارف وأنواعها: الضمائر ، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، والمعرف بأل، والمعرف بالإضافة والنكرة المقصودة، والمبتدأ والخبر، وكان وأخواتها، وإنّ وأخواتها) من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٥ ـــ ٢٠١٦م .

د – إعداد فقرات الاختبار:اختار الباحث صيغة الاختيار من متعدد لثلاثة بدائل لبناء الاختبار التحصيلي تأسيساً لما يراه عدد من خبراء القياس والتقويم بأنّه أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية لأنّه يقيس المستوى المعرفي لدى الطلبة ، وفي ضوء مفردات الموضوعات التي تم تدريسها لمادة قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط أعد الباحث اختباراً تحصيلياً يتكون من (٣٠) فقرة ملحق(٦) وتم عرضه على الخبراء في طرائق التدريس والتربية وعلم النفس وبلغ عددهم (١٠) مختص ملحق(٥).

سادساً: صدق الاختبار: ومن أجل التحقق من صدق الاختبار عرض الباحث فقراته على نخبة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية وذوي الاختصاص وبلغ عددهم (١٠) مختص ملحق (٥) للتأكد من صلاحيته، وقد حصلت موافقة الخبراء جميعهم على الفقرات بعد إجراء التعديل على بعضها.

سابعاً: التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:طبّق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية لغرض تعرّف الزمن الذي يستغرقه الاختبار ومدى وضوح فقراته وتشخيص الفقرات الصعبة أو الغامضة بهدف أعادة صياغتها وترتيبها وقد طبّق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الأول المتوسط من مدرسة (متوسطة ١٤ تموز للبنين) كان عددهم (٢٥) طالباً، وقد تبين أنّ متوسط الزمن الذي تستغرقه الإجابة على الاختبار هو(٢٥) دقيقة وذلك بعد أن قام الباحث بتسجيل وقت انتهاء الاختبار لأول طالب أنهى الاختبار في الدقيقة وهو (٢٠) دقيقة وآخر طالب أنهى الاختبار في الدقيقة وهو (٣٠) دقيقة مقسوماً على (٢) فكان متوسط الزمن المستغرق (٢٥) دقيقة وقد تبين أنّ فقرات الاختبار واضحة وسليمة ولا توجد صعوبة في قراءتها والإجابة عليها وقد تم هذا الاختبار في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/١٢/٢١م.

ثامناً: ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار أن تكون النـــتائج متماثلة أو متقاربة اذ ما تكرر استخدام ذلك الاختبار (داود،٢٠٠٥،ص١١٣)، وقد أختار الباحث طريقة التجزئة النصفية لحساب الثبات لكونها تتلاءم مع طبيعة بحثه وقد طبق الاختبار التحصيلي على (٢٥) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط كعينة استطلاعية بتاريخ ٢٠١٦/١٢/٧م، وبعد تصحيح إجابات العينة الاستطلاعية تم تقسيمها على مجموعتين تضم المجموعة الأولى درجات الفقرات الفردية وتضم المجموعة الثانية درجات الفقرات الزوجـــية وباستعمال معامل ارتباط بيرسون استخرج معامل الثبات بين المجموعتين إذ كان مقداره (٠،٧٦%) وتم تصحيحه بمعادلة سبيرمان – براون وذلك لأنّ طريقة التجزئة النصفية تعطينا معامل ثبات لنصف الاختبار لذلك يتم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان – براون وذلك للحصول على معامل الاختبار كاملاً فأصبح معامل الثبات (٠،٨٦) وهو معامل ثبات جيد وعال، ملحق(٧) وبذلك أصبح الاختبار بصيغته النهائية يتسم بالصدق والثبات.

تاسعاً: تحليل فقرات الاختبار:في ضوء تحليل الفقرات للاختبار التحصيلي يتم التعرف على مدى صعوبة أو سهولة كل فقرة ومدى فاعليتها أو قدرتها على التميز في الفروق الفردية للصفة المراد قياسها، وبناءً على ذلك

قام الباحث بتصحيح إجابات العينة الاستطلاعية بإعطاء (درجتين للإجابة الصحيحة) [*] وصـــفر للإجابة الخاطـــئة ومعاملة الفـــقرات المتروكة والتي وضعت لها أكثر من علامة معاملة الفقرات الخاطئة، وقد قسمت الدرجات على مجموعتين متطرفتين عليا ودنيا وبنسبة (٢٧%) للمجموعة العليا و(٢٧%) للمجموعة الدنيا إذ إنّ هذه النسبة تجعل المجموعتين أفضل ما تكون في الحجم والتباين وحسب الخطوات الاتية:

أ-**معامل صعوبة الفقرات:**تحدد درجة صعوبة الفقرة بنسبة الطلاب الذين تكون إجاباتهم على الفقرة إجابة صحيحة، وبعد أن حَسَبَ الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تنحصر بين(٣١، ٠) و(٦٤،.) وهي مُعامِلات جيدة ، ملحق (١٤) ، ويرى (بلوم) أن الفقرات الاختيارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (٢٠، ٠) و (٨٠، ٠) كما في ملحق (٧) لذا فهي ذات معامل صعوبة مناسب أذ يرى بلوم (Bloom) أن الاختبارات تعد صالحة وجيدة للتطبيق أذ كان معامل صعوبتها يتراوح بين (٢٠%-٨٠%) (Bloom،1971،p.40)

ب- قوة تمييز الفقرات: هو قدرة الفقرة على التمييز بين الطلاب الذين يتمتعون بقدر أكبر من المعلومات والذين هم أقل قدرة في مجال معين من المعارف (ملحم،٢٠٠٠، ص٢٣٦). وبعد استعمال معادلة التمييز في معرفة القدرة التمييزية لكل فقرة، اتضح أنّ فقرات الاختبار جميعها لها القدرة على التمييز ، إذ انحصرت ما بين (٠,٣٠- ٠,٧٠) ، ملحق (٧) يبين ذلك وهو معامل تمييز جيد ، إذ إنّ الاختبار يعد جيداً إذا جاءت فقراته في نسبة قدرتها التمييزية (٠,٣٠) . (عودة، ١٩٩٨، ص٢٩٣). وبعد حساب الباحث لقوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تتراوح بين (٣٤%-٦٢%) كما في ملحق (٧) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد جيدة.

ج-فعالية البدائل الخاطئة: يكون البديل فعالاً إذا كان عدد الطلاب الضعاف (المجموعة الدنيا) الذين يختارون البدائل أو الإجابات الخاطئة أكثر من عدد الطلاب الممتازين (المجموعة العليا) ويسعى مصممو الاختبارات التحصيلية إلى الحصول على قيم سالبة للبدائل الخاطئة لكي يكون البديل فعالاً (العجيلي وآخرون،٢٠٠١،ص٧١). ، وعند حساب الباحث لفعالية البدائل غير الصحيحة وجد الباحث أنها كانت بين (-٢٥ ،٠) و (-٧ ،٠) ، وهذا يعني أن البدائل غير الصحيحة قد جذبت إليها عددا من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا ، وبذلك تقرر الإبقاء على البدائل غير الصحيحة على ما هي عليه من دون تغيير.

التطبيق النهائي للاختبار: قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي على عينة التطبيق الأساسية البالغ حجمها (٦٢) طالباً وقد تم التطبيق يوم الاثنين ٢٠١٦/١/٤م وقد أشرف الباحث بنفسه على تطبيق الاختبار وقد حرص على تعليمات الاختبار وشرحها بصورة مفصلة وشرح الهدف من الاختبار للطلاب.

تصحيح الاختبار:يمكن قياس ثبات الاختبار بطرائق عدّة منها : طريقة إعادة الاختبار وطريقة الصور المتكافئة ، وطريقة التجزئة النصفية ، وطريقة تحليل التباين . وقد أحصى الباحث ثبات الاختبار باستعمال **طريقة التجزئة النصفية** وهي من أكثر الطرائق الشائعة في قياس ثبات الاختبار، وتتصف بمزايا كثيرة منها: (قلة تكاليفها، وسرعتها، وتوفير الوقت ، وتقليل آثار الملل والتعب ؛ ولأنها تحدد الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار). (داود وأنور، ١٩٩٠، ص ١٢٣) وانّ هذه الطريقة تتلافى عيوب الطرائق الأُخر، وتُجنّب إعطاء

---

* -لتبسيط العمليات الحسابية

خبرة للطلاب ، كما هو الحال في طريقة إعادة الاختبار.(الظاهر ، ١٩٩٩، ص١٤٢). ولحساب الثبات بهذه الطريقة ، اعتمد الباحث درجات تطبيق الاختبار الاستطلاعي في متوسطة ١٤ تموز للبنين، وقد سحب (٥٠) ورقة إجابة بطريقة عشوائية من إجابات الطلاب،ثم جُمعت الفقرات الفردية لكل طالب على جهة،والفقرات الزوجية على جهة أُخرى ، أي قُسِّمت الدرجات على مجموعتين ، إحداهما تُمثل درجات الفقرات الفردية ، والأُخرى تُمثّل درجات الفقرات الزوجية ، وملحق (٧) يبيّن ذلك . وحُسِبَ الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Bearson) بين درجات الفقرات الفردية ، ودرجات الفقرات الزوجية وقد بلغ معامل الثبات (٠,٧١) ثم صحّح الباحث هذا المعامل بمعادلة سبيرمان – براون (Spearman-Brown) ، فأصبح (٠,٨٣) ، وهو معامل ارتباط جيد، إذ تُعدّ الاختبارات غير المقننة جيدة ، إذا بلغ معامل ثباتها (٠,٦٨) فأكثر (عبد الهادي، ١٩٩٩، ص١٣٤).

ثامنا– الوسائل الإحصائية :استخدم الباحث الوسائل الإحصائية آلاتية:

١–اختبار (t–test) لعينتين مستقلتين:

٢– استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين عند مقارنة متوسطاتها في درجات التكافؤ.

$$t = \frac{\bar{س}_1 - \bar{س}_2}{\sqrt{\left[\frac{(ن_1 - 1)\,ع_1^{\,2} + (ن_2 - 1)\,ع_2^{\,2}}{(ن_1 + ن_2 - 2)}\right]\left[\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right]}}$$

إذ تمثل: س١ : الوسط الحسابي للعينة الأولى.

س٢: الوسط الحسابي للعينة الثانية.

ن١: عدد أفراد العينة الأولى.

ن٢: عدد أفراد العينة الثانية.

ع١ ٢ : التباين للعينة الأولى.

ع٢ ٢ : التباين للعينة الثانية . (البياتي، ١٩٧٧، ص ٢٦٠)

٢– معامل الصعوبة:

استعمل الباحث قانون معامل صعوبة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي.

$$ص = \frac{(ن - ن\,ع) + (ن - ن\,د)}{٢\,ن}$$

إذ تمثل: (ن – ن ع) =عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة غير صحيحة في المجموعة العليا

(ن – ن د) = عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة غير صحيحة في المجموعة الدنيا

٢ ن = عدد الطالبات في المجموعتين

(الزوبعي ، ١٩٨١، ص٧٥).

٣-معامل تمييز الفقرات: استعمل قانون معامل تمييز الفقرة لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي.

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{مج ص ع} - \text{مج ص د}}{\frac{1}{2}(\text{ع} + \text{د})}$$

إذ أن: مج ص ع = مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا .

مج ص د = مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا .

ع = عدد أفراد المجموعة العليا .

د = عدد أفراد المجموعة الدنيا (الإمام ، ١٩٩٠، ص١١٥)

٤ - مربع كاي:

استخدم الباحث مربع كاي لأجراء التكافؤ بين المجموعات في متغيري المستوى التعليمي للأب وألام .

$$\text{ك} = \frac{(\text{ن} - \text{ق})^2}{\text{ق}}$$

إذ أن: ن = التكرار الملاحظ

ق = التكرار

٥- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) :

استخدم فانون معامل ارتباط بيرسون من اجل التعرف على ثبات الاختبار.

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ تمثل: ن = عدد أفراد العينة.

س = قيم المتغير الأول (الفقرات الفردية).

ص = قيم المتغير الثاني (الفقرات الزوجية). (داوود وأنور، ١٩٩٠ ،ص١٤٩)

الفصل الرابع/عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج المتعلقة بهدف البحث وهو:

- تعرّف فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية.

عرض النتائج

للتحقق من فرضية البحث وهي:

- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بإستراتيجية التساؤل الذاتي والمجموعة الضابطة.

قام الباحث بمقارنة نتائج الاختبار التحصيلي للمجموعتين، وظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قد بلغ (٢١,٦) وبتباين (١٤،١٣) وبانحراف معياري (٣,٨) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (١٨,٦) وبتباين (١٢،٢) وبانحراف معياري (٣,٥)، وباستخدام اختبار(**t-test**) لعينتين مستقلتين في معاملة النتائج إحصائيا لمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨)، ولصالح المجموعة التجريبية، إذ بلغت قيمة(**t-test**) المحسوبة (٣،١٦) وهي أكبر من القيمة(**t-test**)الجدولية والبالغة(٢) وعليه فقد رفضت الفرضية الصفرية وهذا يعني تفوّق المجموعة التجريبية التي درست مع إستراتيجية التساؤل الذاتي على المجموعة الضابطة التي درست بدونه ، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t-test)		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٢١,٦	١٤،١٣	٣,٨	٥٨	٣،١٦	٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣١	١٨,٦	١٢،٢	٣,٥				

ثانيا – تفسير النتائج:أظهرت النتائج المتقدمة تقدم طلاب المجموعة التجريبية الذين درّسُوا مادة قواعد اللغة العربية بإستراتيجية التساؤل الذاتي على طلابِ المجموعة الضابطة الذين درّسُوا مادة قواعد اللُّغة العربية بالطريقة التقليدية – في التحصيل، ويبدو الباحث أن سببَ ذلك يعودُ إلى ما يأتي:

١. ساعدتْ إستراتيجية التساؤل الذاتي على إعطاءِ الطلاب صورةً كليةً للموضوعات العلمية وتصويب المفاهيم غير الصحيحة لديهم إذ يكون المدرس في ضوء هذه النظرية ميسّرًا وصول المعرفة إلى أذهان الطلاب وليس ناقلًا لها فضلًا عَن ربطِ المعرفة الحالية بالمعرفة السابقة لديهم. وهذا ما يشير إليه ابن رياش بقوله: فللمدرس اثر بالغ ومسؤولية كبيرة في إستراتيجية التساؤل الذاتي بما يوجهه من اهتمام الى تدريب الطالب على توليد التساؤلات الذاتية، ليزداد قدرة على مواصلة تعلمه، ومراقبة عمليات تفكيره، مما يؤدي الى زيادة اقباله على التعلم، واحساسه بالمسؤولية تجاه ما اكتسبه من معلومات(أبو رياش،٢٠٠٧، ص٣٧٩).

٢. أظهر التدريس بإستراتيجية التساؤل الذاتي المصادر الداخلية والرغبات والتوقعات والخطط التي يسعى الطلاب إلى تحقيقها من طريق سلوكهم الذي يقومون به؛ لذلك ترى النظرية المعرفية أنَّ الطلبة نشيطون ومثابرون وفاعلون، ولديهم دوافع لفهم المادة العلمية؛ ممَّا يعزز الثقة الكبيرة في أنفسهم. (الخطيب،٢٠٠٥، ص ٦٩).

٣. ملاءمة إستراتيجية التساؤل الذاتي، لتدريسِ مادة قواعد اللغة العربية لطلابِ الصف الأول أكثر من الطريقة التقليدية.

٤. إستراتيجية التساؤل الذاتي تجعلُ المتعلمينَ عنصرًا أكثرَ نشاطًا، وفاعليةً في العمليةِ التعليمية إذ يستعملونَ معلوماتهم، وقدراتهم الفكرية في الوصول إلى النتائج بأنفسهم؛ لذا يساعدُهم ذلكَ على استحضارِ المعلومات، والإبقاءِ عليها مدةً أطول؛ لأنّهم توصّلوا إلى المعرفةِ بأنفسهم. وإلى هذا المعنى أشارت جمعة قائلة: ((إنها تدعو الطالب الى البحث عن معلومات معينة من خلال الإجابة عن أسئلة يوجهها لنفسه في اثناء التعلم مدربا

بذلك قدرته على التلخيص والتصنيف والاستقصاء والاستقراء وتعد من الاستراتيجيات المهمة في عملية التعلم))(جمعة،٢٠١٠، ص٢٣٠).

٥. ساعدتْ إستراتيجية التساؤل الذاتي على تنميةِ قدرات الطلاب العقلية مِن طريق استعمال ما لديهم من معلوماتٍ في اكتشاف قواعد المادة العلميةِ، وهذا ما يؤكده بهلول بقوله: ((ومن المفيد للمتعلم أن يوجه لنفسه أسئلة قبل التعلم وفي أثنائه وبعده، هذه الأسئلة الذاتية تيسر الفهم وتشجعه على التوقف أمام العناصر المهمة، والتفكير في المادة العلمية التي يتعلمها وربط القديم بالجديد، والتنبوء بأشياء جديدة، والوعي بدرجة استيعابه لها، وإثارة الخيال(بهلول،٢٠٠٣، ص٣٧).

٦. ويبدو للباحث أنّ إستراتيجية التساؤل الذاتي أعطتْ الفرصة للطلاب كي يندمجوا في عملية التعليم بنشاطٍ، ويسمحوا لكثيرٍ مِن الأفكار، والأسئلة والأجوبة أنْ تطرح في الدرس مِن غير حرجٍ.

الفصل الخامس

- **الاستنتاجات:**في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي استنتج الباحث النقاط الآتية:-

١-إنّ هذه الإستراتيجية عوّدت الطلاب على معالجة المشكلات معالجة نظامية، في ضوء النظر إليها وإلى عناصرها جميعاً نظرة كلية.

٢-إنّ قدرات الطلبة تنمو ، وتتطور بفعل التدريب والممارسة على أساليب ، وطرائق تدريسية تعتمد على التساؤل الذاتي، ومن شأنها تحفيز الدماغ على التفكير.

٣-إنّ استعمال إستراتيجية التساؤل الذاتي في التدريس تجعل المدرس موجّهاً للطلبة، ومحفّزاً لهم من أجل تطوير قدراتهم الذهنية ، فضلاً عن كونها تزوّدهم بكفايات تدريسية ضرورية ومهمة.

- **التوصيات**

في ضوء نتائج البحث أوصى الباحث :-

١-ضرورة استعمال الأساليب التدريسية الحديثة ، أو المعاصرة ومنها إستراتيجية التساؤل الذاتي في المراحل الدراسية كافة، وضرورة إدخالها في مناهج الكليات لتأهيل الطلبة لمهنة التدريس وبما يناسب روح العصر.

٢-ضرورة أن تحتوي مفردات مادة طرائق التدريس على إستراتيجية التساؤل الذاتي.

٣-الابتعاد عن الطرائق التقليدية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط، و الإفادة من نتائج الدراسة الحالية.

٤-ضرورة عناية مؤسسات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومراكز طرائق التدريس بأساليب تطوير التفكير ، وتشجيع التدريسيين على استعمالها عن طريق دورات تدريبية مستمرة للأساتذة الجامعيين وفي التخصصات كافة لاطلاعهم على أهم المستجدات في هذا المجال وبما يخدم مسيرة العلم ورفع الكفايات التدريسية لديهم .

- **المقترحات :استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث الاتي :-**

١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على البنات.

٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مرحلة دراسية أخرى .

٣- دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على متغيرات تابعة أخرى مثل التفكير الإبداعي ، والناقد، وغيرها.

المصادر

أولاً: المصادر العربية:

إبراهيم، عبد الإله ، وآخرون، قواعد اللغة العربية، للصف الأول متوسط، ط٤، وزارة التربية، العراق ـــــ بغداد،٢٠١٤م.

أبو جناح ، صاحب جعفر . " الدرس النحوي وأزمة الكتاب المنهجي " ، بحوث المؤتمر العلمي الاول المعقود بين ٤-٦ آيار ١٩٨٦م ، العراق،جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م .

أبو رياش، حسين محمد. التعليم المعرفي، ط١،دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع،عمان،الأردن،٢٠٠٧ م.

الأدغم ، رضا احمد حافظ . تطوير برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في ضوء متطلبات العصر ومتغيراته، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة، بحث منشور في الانترنيت على موقع (وزارة التربية والتعليم)، ٢٠٠٣م.

الأمام ، مصطفى محمود واخرون . التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠ .

بهلول، إبراهيم أحمد. إتجاهات حديثة في إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد(٣٠)، ٢٠٠٣ م.

البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ .

التميمي، عواد جاسم، وباقر جواد الزجاجي. واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي، مشكلات ومقترحات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس،٢٠٠٤ م.

جابر، جابر عبد الحميد. استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٦م.

جابر، وليد أحمد. طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط٣، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن،٢٠٠٩م.

جروان، فتحي عبد الرحمن. تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط١، دار الكتاب الجامعي، عمان ـــــ الأردن،١٩٩٩م.

جمعة، آمال عبد الفتاح. إستراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات)، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين ، الإمارات العربية المتحدة،٢٠١٠م.

جمعة، حسين. اللغة العربية إرث وارتقاء وحياة. اتحاد الكتاب العرب، سورية ـــ دمشق، ٢٠٠٨م.

جمهورية العراق، وزارة التربية. منهج الدراسة المتوسطة، ط٥، مديرية مطبعة وزارة التربية، العراق ـــ بغداد،١٩٧٥م.

الخطيب، منى فيصل.تأثير استراتيجيات ما وراء المعرفة لتعلم العلوم في التحصيل والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، جامعة عين شمس، كلية التربية، القاهرة، ٢٠٠٥م (رسالة ماجستير غير منشورة).

الخوالدة، محمد محمود. طرائق التدريس العامة، ط١، جمهورية اليمن ، وزارة التربية والتعليم ، مطابع الكتاب المدرسي ، ١٩٩٣م.

الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، ومحمد احمد الغنام ، مناهج البحث في التربية ، ج١ ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨١ .

داود ، عزيز حنا ، وأنور حسين عبيد الرحمن . مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠م.

داود، عزيز. مبادئ البحث العلمي والتربوي، دار أسامة، عمان – الأردن، ٢٠٠٥م.

سمك، محمد صالح. فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العلمية، مصر ـــــ القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٥م.

شحاته، حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٠م.

طاهر، علوي عبد الله. تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية، ط١، دار المسيرة، عمان– الأردن، ٢٠١٠م.

الطاهر، علي جواد، أصول تدريس اللغة العربية، ط٢، دار الرائد العربي، لبنان ـــــ بيروت، ١٩٨٤م.

الطيب، محمد وآخرون. مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية– مصر، ٢٠٠٥م.

الظاهر،زكريا محمّد . مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١ ،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمّان، الأردن ، ١٩٩٩م .

العتوم، عدنان يوسف وآخرون. علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، دار المسيرة، الأردن ـــــ عمان، ٢٠٠٥م.

العجيلي، صباح حسين وآخرون. مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب أحمد الدباغ، بغداد– العراق، ٢٠٠١م.

عدس، محمد عبد الرحيم. المدرسة وتعليم التفكير، ط١، دار الفكر، الأردن ـــــ عمان، ١٩٩٦م.

العذيقي، ياسين محمد.فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، جامعة أم القرى، الرياض، المملكة العربية السعودية،٢٠٠٩م(رسالة ماجستير غير منشورة).

العزاوي، رحيم يونس كرو، مقدمة في البحث العلمي، دار دجلة ، الأردن ـــــ عمان، ٢٠٠٨م.

عصر، حسني عبد الهادي، فنون اللغة العربية ... تعليمها وتقويم تعلمها، مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٥م.

عطية، محسن علي. الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط١، الشروق، عمان–الأردن، ٢٠٠٦م.

عطية، محسن علي. مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن ـــــ عمان، ٢٠٠٨م.

علام، صلاح الدين محمود القياس والتقويم التربوي والنفســي، ط١، الأردن ــ عمان، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م.

عليان، ربحي مصطفى وعثمان محمد غنيم. مناهج وأساليب البحث العلمي، ط١، دار الصفاء، عمان- الأردن، ٢٠٠٠م.

عودة ، احمد سليمان . القياس والتقويم في العملية التدريسية،ط٢ ، دار الأمل ، اليرموك، الأردن ، ١٩٩٨م .

فهمي، إحسان عبد الرحيم. فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، جامعة عين شمس، كلية التربية، القاهرة،٢٠٠٣م (رسالة ماجستير غير منشورة).

كوستا، آرثر، وآخرون. تعليم من أجل تنمية التفكير، ترجمة: صفاء الأعصر، دار قباء، مصر ـــ القاهرة، ١٩٩٨م.

اللبدي ، عبد المنعم حسين. المتعلمون وقواعد النحو. مجلة المعلم. العدد الثالث، الأردن ـــ عمّان، ١٩٩٩م.

لجنة في وزارة التربية. طرائق تدريس اللغة العربية للصفين الأول والثاني في معاهد إعداد المعلمين ، ط٣ ، مديرية مطبعة وزارة التربية، العراق ـــ بغداد، ١٩٨٣م.

ملحم ، سامي محمّد . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمّان ، الأردن ٢٠٠٢م .

منسى، محمود عبد الحليم. مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، دار المعرفة الجامعية، مصر ـــ الإسكندرية، ٢٠٠٣م.

اليماني، عبد الكريم علي، إستراتيجيات التعليم والتعلّم، زمزم ناشرون، الأردن ـــ عمّان، ٢٠٠٩م.

Bloom , B.S and other . Hand book on Formative and Summative Evaluative of Student Learning , Mc Graw -Hill, New York, 1971.

Good ,G.V. Dictionary of education , 3rd ed , New York ,McGraw Hill book company , 1973.

. Schunk, D.H. Learning theories: An education al perspective. (3 rd ed). New Jersey: Prentice hall. Inc. 2000.

Coyne Michael and others(2007).effective teaching strategies that Acoma mediate Diverse learners. upper saddle river, newjersey, Columbus. Ohio ,usa.

ملاحق/ملحق (١)

باسمه تعالى

جمهورية العراق

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

مديرية التخطيط التربوي

شعبة البحوث

العدد / ٨٦

التأريخ / ٧ / ١٠/ ٢٠١٥

إلى / المدارس الإعدادية والمتوسطة في مركز الحلة

تحية طيبة:

إشارة إلى كتاب جامعة بابل / كلية الدراسات القرآنية المرقم ١٠٤٥ في ٢١ / ٩ / ٢٠١٥ نرجو تسهيل مهمة المدرس (حيدر محمد هناء) وإبداء تعاونكم معه بحدود الممكن عند زيارته مدرستكم لإنجاز مجموعة من بحوثه. ... مع التقدير

عبد العظيم علي الإبراهيمي

معاون المدير العام

٧ / ١٠/ ٢٠١٥

نسخة منه إلى:

مكتب المدير العام مع التقدير.

جامعة بابل / كلية الدراسات القرآنية / كتابكم أعلاه للتفضل بالإطلاع مع التقدير.

التخطيط التربوي // الإحصاء / لنفس الغرض أعلاه لتسهيل مهمتها مع التقدير.

المدرس (حيدر محمد هناء) مع التقدير

التخطيط التربوي / تسهيل المهمة مع الأوليات

ملحق (٢) أعمار طالبات مجموعتي البحث

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية

ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	١٤٧	١٧	١٥٢	١	١٤٠	١٧	١٦٢
٢	١٤١	١٨	١٥٥	٢	١٤٠	١٨	١٦٣
٣	١٧١	١٩	١٤٤	٣	١٤٢	١٩	١٥٣
٤	١٥٣	٢٠	١٤١	٤	١٤٠	٢٠	١٥٤
٥	١٥٤	٢١	١٦٧	٥	١٤٨	٢١	١٥٤
٦	١٦٧	٢٢	١٥٣	٦	١٤١	٢٢	١٤٣
٧	١٥٤	٢٣	١٥٥	٧	١٤٦	٢٣	١٥٦
٨	١٤٨	٢٤	١٤٤	٨	١٤٦	٢٤	١٤٣
٩	١٤٦	٢٥	١٤٥	٩	١٥٢	٢٥	١٧٨
١٠	١٤٥	٢٦	١٥١	١٠	١٤٢	٢٦	١٥٩
١١	١٤٤	٢٧	١٤٦	١١	١٦٩	٢٧	١٤٤
١٢	١٥٠	٢٨	١٤٩	١٢	١٧٣	٢٨	١٤٢
١٣	١٥٦	٢٩	١٤٢	١٣	١٥٢	٢٩	١٤٠
١٤	١٥٥	٣٠	١٥٠	١٤	١٦٠	٣٠	١٥٩
١٥	١٥٤	٣١	١٥٩	١٥	١٦٣	٣١	١٥٧
١٦	١٤٤			١٦	١٥٥		
مجموع الأعمار		٤٦٨٢		مجموع الأعمار		٤٧١٦	
المتوسط الحسابي		١٥١,٠٠		المتوسط الحسابي		١٥١,٩٠	
الانحراف المعياري		٧,٤٠		الانحراف المعياري		١٠,٣٨	

ملحق(٣)الدرجات النهائية لطالبات عينة البحث في مادة اللغة العربية للصف السادس الابتدائي

ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
١	٩٠	٩١
٢	٧١	٨٢
٣	٧٨	٧٥
٤	٧٢	٧١
٥	٧٠	٨٠
٦	٨٠	٦٩
٧	٧٠	٦٦
٨	٥٣	٧٥
٩	٦٠	٧٣
١٠	٨٣	٧٩
١١	٩٥	٥٧
١٢	٨٧	٦٠
١٣	٦٣	٩٤
١٤	٦٣	٨٩
١٥	٧٥	٥١
١٦	٨٠	٧٠
١٧	٩٠	٨١
١٨	٧٤	٧٢
١٩	٩١	٧٢
٢٠	٩٠	٨١
٢١	٧٤	٧٧
٢٢	٧٠	٧١
٢٣	٧٨	٧٥
٢٤	٨٠	٧٩
٢٥	٦٥	٩٦
٢٦	٦٢	٦٠
٢٧	٧٣	٧٥
٢٨	٥٦	٩٠
٢٩	٩٤	٩٤
٣٠	٧٠	٧٣
٣١	٧١	٧٧
المجموع	٢٣٢٦	٢٣٥٥
المتوسط الحسابي	٧٥،٤٠	٧٦،٣١
الانحراف المعياري	١٠,٠٦	١٠،١٨

ملحق (٤)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية الدراسات القرآنية

قسم علوم القرآن

م / استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطتين الأنموذجيتين للمجموعتين الضابطة والتجريبية

الأستاذ الفاضل.....المحترم

الأستاذة الفاضلة.....المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يروم الباحث أجراء بحثه الموسوم بـــ (أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية).

ومن متطلبات البحث إعداد خطط دراسية ملائمة لتدريس الموضوعات المقررة، لذا وضع الباحث خطة تدريسية أنموذجية، تتمثل في أحد الموضوعات المقررة، ونظراً لما تتمعون به من خبرة ودراية علمية كبيرة يودّ الباحث أن يضع بين أيديكم الكريمة هذه الاستبانة راجياً تكرمكم بقراءتها وأبداء ملاحظاتكم فيها، ولكم منّي فائق الشكر والاحترام.

الباحث

م. حيدر محمد هناء الشلاه

درس أنموذجي في قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط باستعمال إستراتيجية التساؤل الذاتي

الصف والشعبة: الأول المتوسط **الموضوع: إنّ وأخواتها**

التاريخ : **المادة :قواعد اللغة العربية**

الأهداف العامة:

١ . تنمية قدرة المتعلم على التكلم بلغة عربية سليمة من الأخطاء.

٢ . تمكينه من قراءة القرآن الكريم، وغيره من كتب اللغة العربية دونما خطأ.

٣ . تشجيعه على تحليل الكلام بحسب موضوعات علم النحو، وفهم أجزاء الجملة.

(إبراهيم، عبد الإله ، وآخرون، ٢٠١٤، ص

الهدف الخاص:

تعريف الطلاب بموضوع (إنّ وأخواتها) والتغيرات التي تطرأ على الجملة الاسمية، فضلاً عن معنى كل حرف منها.

الأهداف السلوكية: جعل الطالب قادرا على أن:

١. يعرف معنى إنّ وأخواتها.
٢. يميّز بين دلالة كل حرف من (إنّ وأخواتها).
٣. يستشهد بأمثلة قرآنية لجمل تدخل عليها (أنّ وأخواتها).
٤. يستخرج (إنّ وأخواتها) من الأمثلة التي تعرض عليه.
٥. يدرك التغيير الذي يطرأ على الجملة الاسمية عند دخول (إنّ وأخواتها) عليها.
٦. يبيّن الحركات المناسبة لجمل غير مشكّلة عند دخول (إنّ وأخواتها) عليها .

الوسائل التعليمية:

١ . السبورة

٢ . الأقلام الملونة

خطوات الدرس:

أولا:التمهيد. (٢دقائق)

يبدأ الباحث الدرس بتذكير طلابه بالدرس الماضي قائلاً:

بيّنا في الدرس الماضي النوع الأول من نواسخ الابتداء؛ وكانت الأفعال (كان وأخواتها) ، التي تدخل على الجملة الاسمية فتغير حكمها الإعرابي، وهنا نسأل السؤال المهم:

الباحث: ما التغيير الذي يحدث للجمل الاسمية عند دخول كان وأخواتها عليها ؟

طالب: ترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

الباحث: أحسنت، وعلمنا أنّ كل فعل من هذه الأفعال كانت له دلالته الخاصة التي يتميّز بها عن غيره من الأفعال لذا لا بد لنا عن استعمال أي واحد منها أن نجعله ضمن الدلالة المقصودة، فمثلا: صار من أخوات كان، وهو يدل على:

طالب: يدل على التحويل.

وبعد هذا التذكير بموضوع الدرس الماضي يهيأ الباحث أذهان الطلبة للدرس الحالي وهو (إنّ وأخواتها) ويشوقهم إيه قائلاً: واليوم سندرس موضوعاً جديداً يشبه الموضوع السابق في جانب وهو أنّه يدخل على الجملة الاسمية، ويغير حكمها، ولكن التغيير الذي يحدثه يختلف عن التغيير الذي تحدثه كان وأخواتها، وهذا ماسنعرفه إن شاء الله في هذا اليوم.

ثانيا:تحديد الموضوع

الباحث: موضوعنا لهذا اليوم هو نوع آخر من نواسخ الابتداء، أي الأدوات التي تدخل على الجملة الاسمية فتنسخ حكمها أي تغييره، وهذه الأدوات ليست أفعال ولا أسماء ولكنها حروف مشبهة بالفعل وهي (إنّ وأخواتها).

ثالثاً: عرض الموضوع.(٤٠ دقيقة)

أ. **خطوة ما قبل التعلم: (١٠دقائق)**

في هذه الخطوة يبدأ الباحث بكتابة عنوان الموضوع على السبورة(إنّ وأخواتها) ثم يطلب الباحث الاستماع له، ثم يمرن الطلاب على استعمال إستراتيجية التساؤل الذاتي(أي التساؤلات التي يمكن للطلاب أن يسألوا أنفسهم) وذلك بهدف تنشيط عقولهم، والتعرف على معلوماتهم السابقة عن الموضوع.

ومن أمثلة هذه التساؤلات.

- ما الذي يجب أن أتعلمه من هذا الموضوع ؟
- ما المعرفة السابقة التي تساعدني على معرفة هذا الموضوع ؟
- ما أخوات إنّ ؟
- ما الفرق بين إنّ وأخواتها ؟
- ما الأثر الذي تحدثه إنّ وأخواتها على الجملة الاسمية ؟
- لماذا يعد الموضوع مهما ؟

يترك الباحث فرصة للطلاب للتفكير في هذه الأسئلة والإجابة عن الأسئلة التي طرحوها على أنفسهم، ثم يطلب من كل طالب أن يضيف تلك التساؤلات التي لم تكن لديه، وبذلك يصبح لدى الطلاب جميعهم قائمة موحدة من التساؤلات، ثم تعرض الإجابات من الطلاب بعد استعمالهم ورقة العمل.

ب.خطوة التعلم:(١٥دقيقة)

بعد أن حدّد الطلاب هدف الدرس في ضوء الإجابة عن الأسئلة في المرحلة الأولى، يقسّم الباحث الموضوع على مقاطع وفقرات، كل مقطع يضم مجموعة من الفقرات التي تعبر عن فكرة مستقلة وبعضها يحمل أكثر من فكرة ثم يوجه الباحث الطلاب ليتمكنوا من طرح الأسئلة الصحيحة على أنفسهم، ومنها:

- ما الأسئلة التي أريد أن أسألها في هذا الموقف ؟
- هل أحتاج الى خطة معينة لفهم هذا الموضوع وتعلمه ؟
- هل الخطة مناسبة لبلوغ الهدف ؟
- هل ما قمت به حتى الآن ينسجم مع الخطة، ويسير باتجاه بلوغ الهدف ؟
- ما الوقت الذي احتاجه لإتمام هذا النشاط ؟

ثم يوجه الباحث الطلاب بكتابة تساؤلاتهم في صحيفة الأعمال الخاصة بهذه الفقرة، وإتاحة الفرصة لهم للإجابة عن الأسئلة التي طرحوها على أنفسهم حتى يتم التعرف على الجوانب غير المعروفة عن الدرس، وإنتاج أفكارٍ جديدة من الطلاب تجعلهم يفكرون في الخطوات التي تساعدهم في حل المشكلة، ومن الأسئلة التي يمكن أن يسألها الطالب لنفسه في هذه المرحلة هي:

- ما المقصود بـــ (إنّ وأخواتها) ؟
- ما معنى ودلالة كل واحد من هذه الحروف ؟
- ما التغيير الذي يحصل على الجملة الاسمية عند دخول إنّ أو أحدى أخواتها عليها ؟
- ما الفرق بين التغيير الذي يحصل على الجملة الاسمية عند دخول(إنّ وأخواتها) و(كان وأخواتها)عليها ؟

ثم يطلب الباحث من الطلاب تسجيل تساؤلاتهم الخاصة على السبورة، ثم يطلب من بقية الطلاب أضافة تساؤلاتهم التي لم ترد في تساؤلات زملائهم التي كتبت على السبورة، ثم يوجه الباحث الطلاب لكي يجيبوا عن تلك التساؤلات بحيث يصوب كل طالب أخطاءه ويقوم نفسه ذاتياً.

ج .خطوة ما بعد التعلم:(١٠دقائق)

في هذه الخطوة يعرض الباحث الأسئلة المتعلقة بهذه المرحلة وهي:

- ما الذي تعلمته ؟
- هل أجبت عن الأسئلة كلها بشكل صحيح ؟
- هل تعلمت كل ما أريد معرفته ؟
- ما مدى كفايتي في هذه العملية ؟
- كيف أستعمل هذه المعلومات في صياغة الجمل المختلفة ؟
- هل أجبت عما أردت معرفته في هذا الموضوع ؟

وهكذا يوجه الباحث الطلاب الى صياغة تساؤلات عامة بأنفسهم عن الدرس وكتابة كل ذلك في صحيفة الأعمال الخاصة بنشاط ما قبل التعلم. ثم يقدم الباحث الدعم والثواب للطلاب الذين أظهروا طلاقة في طرح التساؤلات ودقة الإجابة عنها في كل خطوات التعلم.

د. التقويم:(٥دقائق)

س١ – ما الفكرة الرئيسة الواردة في الموضوع؟

س٣ – من يستشهد بآية قرآنية أو حديث نبوي شريف بيت من الشعر لـــ (إنّ وأخواتها) ؟

س٤ – اذكر مثالاً لإحدى أخوات إنّ فيه معنى الترجي.

س٥ – اذكر مثالاً لإحدى أخوات إنّ فيه معنى التشبيه.

س٦ – اذكر مثالاً لإحدى أخوات إنّ فيه معنى التمني.

س٧ – عدد أخوات إنّ مع بيان معانيها.

رابعاً: الخاتمة:(٣دقائق)

الباحث :من يعطي خلاصة للموضوع؟

طالب: موضوعنا لهذا اليوم هو (إنّ وأخواتها) وهي حروف مشبّهة بالفعل تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها، وهي ستة حروف ذوات معان مختلفة، إنّ وأنّ وتفيدان التوكيد، وكأنّ وتفيد التشبيه، ولكنّ وتفيد الاستدراك، ولعل وتفيد الترجي، وليت وتفيد التمني.

(إبراهيم، عبد الإله ، وآخرون، ٢٠١٤، ص٧٣ ـــ ٧٥)

درس أنموذجي في التعبير لطلاب الصف الرابع الأدبي بالطريقة الاعتيادية

الصف والشعبة: الأول المتوسط **المادة: قواعد اللغة العربية**

اليوم والتاريخ:

الموضوع: (إنّ وأخواتها)

الأهداف العامة والخاصة والسلوكية ذُكرت في الخطة التجريبيه.

الوسائل التعليمية:

١ . السبورة

٢ . الأقلام الملونة

خطوات الدرس:

أولا : التمهيد . (٢دقائق)

يستذكر الباحث بمعية طلبته الموضوع السابق، ومن ثمّ يشوقهم ويهيئهم للموضوع الحالي وذلك بالحديث الآتي:

الباحث: بعدما بيّنا لكم في الدرس الماضي أولى نواسخ الابتداء وهي (كان وأخواتها) سندرس اليوم إن شاء الله (إنّ وأخواتها) وهي أيضاً من نواسخ الابتداء التي تحدث تغييراً على الجملة الاسمية عند دخولها عليها، غير أنّ التغيير الذي تحدثه (إنّ وأخواتها) يختلف عن التغيير الذي تحدثه (كان وأخواتها)، وهذا ما سنعرفه اليوم.

ثانياً: المقدمة:

بعد أن حدّد الباحث موضع الدرس لطلبته يقوم بكتابته على السبورة، ثمّ يدرج مجموعة من الأسئلة على الجهة اليسرى من السبورة عن المفردات الفرعية لموضوع الدرس، وهي:

١. ما عمل إنّ وأخواتها ؟

٢. ما أسماء أخوات إنّ ؟ وما دلالاتها ؟

٣. أمثلة تطبيقية مختلفة على (إنّ وأخواتها).

ثالثاً:عرض الموضوع.(٤٠دقيقة)

يبدأ الباحث بهذه الخطوة بالإجابة عن الأسئلة التي حدّدها في المقدمة وعلى النحو الآتي:

١. إنّ وأخواتها تعد من نواسخ الابتداء وهي تدخل على الجملة الاسمية، فتغيير حكمهما، إذ تنصب المبتدأ اسماً لها، وترفع الخبر خبراً لها.

٢. لـــ (إنّ) خمس أخوات، وهذه الأدوات جميعها تشترك بعمل، فهي كما ذكرنا قبل قليل تجعل المبتدأ منصوباً، والخبر مرفوعاً، أمّا معانيها فإنّها تختلف، وبيانها على النحو الآتي:

ـــــ إنّ وأنّ وتفيدان التوكيد.

ـــــ كأنّ وتفيد التشبيه.

ـــــ لكنّ وتفيد الاستدراك.

ـــــ لعل وتفيد الترجي.

ـــــ ليت وتفيد التمني.

٣. أمثلة عن (إنّ وأخواتها):

- إنّ الجنةَ دار المتقين.
- كأنّ الجنديين أسدان.
- لعل المذنبين يتوبون.
- ليت أباك حاضرٌ

رابعاً:الخاتمة:(٣دقائق)

الباحث: من يعطي خلاصة للموضوع ؟

طالب: موضوعنا لهذا اليوم هو (إنّ وأخواتها) وهي حروف مشبّهة بالفعل تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها، وهي ستة حروف ذوات معان مختلفة، إنّ وأنّ وتفيدان التوكيد، وكأنّ وتفيد التشبيه، ولكنّ وتفيد الاستدراك، ولعل وتفيد الترجي، وليت وتفيد التمني.

ملحق(٥)أسماء الخبراء الذين أستعان بهم الباحث في إجراءات البحث مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	الاختصاص	الجامعة
١	أ.د	جمعة رشيد كضاض	طرائق تدريس اللغة العربية	المستنصرية /كلية التربية الأساسية
٢	أ.د	سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	بغداد/كلية التربية(ابن رشد)
٣	أ.د	عمران جاسم حمد	طرائق تدريس اللغة العربية	بابل/كلية التربية للعلوم الإنسانية
٤	أ.د	مثنى علوان الجشعمي	طرائق تدريس اللغة العربية	ديالى/كلية التربية

٥	أ.م.د	محسن حسين مخلف	طرائق تدريس اللغة العربية	المستنصرية /كلية التربية الأساسية
٦	أ.م.د	حمزة هاشم السلطاني	طرائق تدريس اللغة العربية	بابل/كلية التربية للعلوم الإنسانية
٧	أ.م.د	رحيم كريم علي	لغة ونحو	بابل / كلية الدراسات القرآنية
٨	أ.م.د	رحيم علي صالح	طرائق تدريس اللغة العربية	بغداد/كلية التربية(ابن رشد)
٩	م	عقيل رشيد الأسدي	طرائق تدريس اللغة العربية	الكوفة / كلية التربية الأساسية
١٠	المدرس	علي مجيد	مدرس لغة عربية	متوسطة صفي الدين الحلي

ملحق (٦)

(الاختبار التحصيلي في صورته النهائية)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية الدراسات القرآنية

قسم علوم القرآن

م/ استبانة آراء الخبراء في صلاحية اختبار تحصيلي

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

الأستاذة الفضلى .....المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـــــ (فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية)، ومن متطلبات هذا البحث إعداد اختبار تحصيلي بالموضوعات التي حددت مسبقاً ودخلت ضمن إجراءات البحث وهذه الموضوعات هي (الضمائر ، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، والمعرف بأل، والمعرف بالإضافة، والنكرة المقصودة، والمبتدأ والخبر، وكان وأخواتها، وإنّ وأخواتها). ونظراً لما تتسمون به من دراية وخبرة علمية وسعة اطلاع. يتشرف الباحث بوضع هذه الاستبانة بين أيديكم الكريمة، راجياً إبداء آرائكم وملاحظاتكم حول صلاحية فقراته من حيث دقة قياسها للموضوع الذي وضعت من أجل قياسه زيادة على مناسبتها لمستوى طلاب الصف الأول المتوسط، وإجراء التعديلات التي تجدونها ضرورية، ولكم منّي فائق الشكر والامتنان.

الباحث

م. حيدر محمد هناء الشلاه

<u>السؤال الأول</u> :- ضع دائرة (◯) حول الحرف الذي ترى أنّه يمثل الإجابة الصحيحة لكل ممّا يأتي :-

<u>مثال محلول</u> :- ((<u>الله</u> نور السماوات والأرض)) ما تحته خط في المثال السابق:

أ. فاعل (ب) مبتدأ جـــ. خبر

١- قال الشاعر: ما <u>لأبي حمزة</u> لا يأتينا يظل في البيت الذي يلينا

ما تحته خط هو علم من نوع:

أ. مركب إسنادي ب. مركب مزجي جـــ. مركب إضافي

٢- علي بن أبي طالب هو بطل الإسلام الأول: أحد أنواع العلم لم يرد في هذه الجملة، وهو:

أ. الاسم ب. اللقب جـ. الكنية

٣- (خيرُ الناس من نفعِ الناسَ) الاسم الذي تحته خط هو:

أ. معرف بـ(ال) ب. معرف بالاضافة جـ. نكرة

٤- قال الشاعر: هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم

في هذا البيت الشعري ستة أنواع من المعارف، وهي:

أ. المعرف بالإضافة والعلم والأسماء الموصولة والضمائر والمعرف بأل واسم الإشارة

ب. الأسماء الموصولة والنكرة المقصودة والضمائر والمعرف بأل والمعرف بالإضافة

جـ. الأسماء الموصولة والضمائر والمعرف بأل والمعرف بالإضافة والعلم والنكرة المقصودة

٥- النكرة في قوله تعالى: ((ولتجدنّهم أحرص الناس على حياة)) هي كلمة:

أ. الناس ب. حياة جـ. أحرص

٦- يستعمل الضمير (نحن) مع:

أ. جمع الإناث المتكلمات فقط ب. جمع الذكور المتكلمين فقط جـ. المثنى والجمع للذكور والإناث

٧- قال الشاعر: صديقك من تلقاه في العسر ساعداً وذخراً وإن ناديته هب مسرعاً

في هذا البيت الشعري اسم موصول وهو يدل على:

أ. المذكر المفرد ب. المونثة المفردة جـ. كلاهما

٨- إذا أضيف الاسم النكرة إلى نكرة فإنّه:

أ. يبقى نكرة ب. يصبح معرفة جـ. يصبح نكرة مخصصة

٩- ((ولقد أخذنا آل فرعون بالسنينِ ونقصٍ من الثمراتِ)) ما تحته خط في قوله تعالى هو:

أ. معرف بالإضافة ب. علم جـ. معرف بـ(أل)

١٠- ما تحته خط في قول الشاعر : يا كوكباً ما كان اقصر عمرَهوكذا تكون كواكب الأسحار:

أ. نكرة ب. معرف بالإضافة جـ. معرف بـ(أل)

١١- (الجنّة تحت ظلال السيوف): الخبر في هذه الجملة:

أ. شبه جملة ب. جملة اسميةَ جـ. مفرد

١٢- من أحكام الخبر أنّه:

أ. يكون غالباً معرفة ويجوز أن يكون نكرة ب. يكون غالباً معرفة ولا يكون نكرة

جـ. غالباً ما يكون نكرة وأحياناً يكون معرفة

١٣- المعرف بالإضافة في قولنا : (يكافحُ الآباءُ من أجلِ سعادةِ أبنائهم) هو كلمة:

أ. الآباءُ ب. سعادة جـ. أجل

١٤- (حديقة المدرسة أزهارها جميلة) في هذه الجملة نوع الخبر:

أ. مفرد ب. شبه جملة جـ. جملة اسمية

١٥- قال الشاعر: العلم يبني بيتاً لا عماد له والجهل يهدم بيت الفضل والنسب

ما تحته خط يعرب:

أ. جملة فعلية في محل رفع خبر ب. جملة فعلية لا محل لها من الإعراب جـ. شبه جملة في محل رفع خبر

١٦- ((رسولُ من اللهِ يتلو صُحفاً مطهرة)) الجملة الفعلية في قوله تعالى هي جملة:

أ. يتلو صحفاً ب. رسولُ من اللهِ جـ. من اللهِ

١٧- إنّ المؤمنينَ إخوة ، ما تحته خط هو:

أ. اسم إنّ منصوب بالياء لأنّه جمع مذكر سالم ب. اسم إنّ منصوب بالفتحة

جـ. اسم إنّ منصوب بالياء لأنّه مثنى.

١٨- قال تعالى حاكياً عن لسان فرعون: ((لعلّي أبلغ الأسباب)) في هذه الآية المباركة أحد أخوات إنّ، ويدل على:

أ. التشبيه ب. التمنّي جـ.الترجّي

١٩- قال الشاعر: ليس الرشيد كموسى في القياس ولا مؤمونكم كالرضا إن أنصف الحكم

ما تحته خط هو:

أ. من أخوات كان ويفيد النفي ب. من أخوات كان ويفيد التحويل جـ. من أخوات إنّ ويفيد التشبيه

٢٠- من أخوات كان وتفيد معنى الاستمرار:

أ. بات ب. ظل ما زال

٢١- (ما زال المؤمنون داعين إلى السلام) إذا حذفنا (ما زال) من الجملة السابقة فيكون خبرها:

أ. مرفوعاً بالضمة. ب. مرفوعاً بالواو جـ. مرفوعاً بالألف

٢٢- قال تعالى حاكياً عن لسان مريم العذراء(عليها السلام) : ((يا ليتني متُّ قبل هذا)) اسم ليت في هذه الآية الكريمة:

أ. ضمير متصل مبني في محل رفع ب. ضمير متصل مبني في محل نصب

جـ. جملة فعلية في محل نصب

٢٣- أحبّ الأصدقاء لكنّي أمقت مزاحهم الكثير، ما تحته خط من أخوات إنّ وهي تفيد:

أ. الاستدراك ب. التمنّي جـ. التأكيد

٢٤- قال الشاعر: إياك إياك المراء فإنّه للشرّ حمّال وللشرّ جالب

ما تحته خط هو:

أ. ضمير رفع منفصل ب. ضمير نصب منفصل جـ. ضمير نصب متصل

٢٥- يسرّني أنّ يكون العراق منتصراً على الأعداء دائماً . الحركة المناسبة لكلمة (العراق) في هذه الجملة هي:

أ. الكسرة ب. الفتحة جـ. الضمة

٢٦- كأنّ العلم نورٌ يهتدي به المتعلمون. ما تحته خط في هذه الجملة يعرب:

أ. خبر كأنّ مرفوع بالضمة ب. خبر كأن مرفوع بالواو جـ. خبر كأنّ مبني على الضم

٢٧- قال الشاعر: بغداد يومك لا يزال كأمســـــه صور على طرفي نقيض تجمع

يطغى النعيم بجانب وبجانب يطغى الشقا فمرفه ومضـــــيّع

في هذين البيتين وردت أربعة أنواع من المعارف هي:

أ. العلم والضمير واسم الإشارة والمعرف بأل ب. العلم والضمير واسم الإشارة والمعرف بالإضافة

جـ. العلم والضمير والمعرف بأل والمعرف بالإضافة

٢٨- قال تعالى: ((وإنّا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين))، جاء في هذه الآية الكريمة ضميران هما:

أ. ضمير الرفع المفرد وضمير النصب للجماعة ب. ضمير النصب للجماعة وضمير الرفع للمفرد
جـ. كلاهما ضميران نصب للجماعة

٢٩- قال تعالى: ((ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنّه آثم)) في هذه الآية القرآنية ورد الضمير المتصل في حالتين، وبقيت حالة واحدة هي:

أ. الرفع ب. الجر جـ. النصب

٣٠- قال الإمام الحسين(عليه السلام): ((إياك وما تعتذر منه فإنّ المؤمن لا يسيء ولا يعتذر، وإنّ المنافق كل يوم يسيء ويعتذر))، في هذه الرواية الشريفة ضميران هما:

أ. ضمير نصب منفصل وضمير جر منفصل ب. ضمير نصب منفصل وضمير جر متصل
جـ. ضمير نصب منفصل وضمير جر منفصل

ملحق (٧)درجات طلاب العينة الاستطلاعية التي استعملت لحساب ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية

ملحق (٨) معامل صعوبة فقرات الاختبار النهائي وقوة تمييزها

ت	الفقرات الفردية	الفقرات الزوجية	الدرجة الكلية	ت	الفقرات الفردية	الفقرات الزوجية	الدرجة الكلية
١	١١	١٢	٢٣	٢٦	١١	١٢	٢٣
٢	١٢	١٣	٢٥	٢٧	١٢	١٢	٢٤
٣	١١	١٣	٢٤	٢٨	١٠	١١	٢١
٤	١٠	٩	١٩	٢٩	١٣	١٢	٢٥
٥	٨	١٠	١٨	٣٠	١٤	١٤	١٨
٦	١٠	١٤	٢٤	٣١	٩	٩	١٨
٧	١١	١٢	٢٣	٣٢	١٠	٩	١٨
٨	١٢	١٣	٢٥	٣٣	١٣	١٣	٢٦
٩	٦	١٢	١٨	٣٤	١١	١٠	٢١
١٠	١٠	١٢	٢٢	٣٥	١٣	١٤	٢٧
١١	١٢	١٢	٢٤	٣٦	١٣	١٥	٢٨
١٢	٩	١٠	١٩	٣٧	١٣	١٢	٢٥
١٣	١٣	١٣	٢٦	٣٨	١١	١٠	**٢١**
١٤	١٠	١٠	٢٠	٣٩	١٢	١٣	**٢٥**
١٥	١٢	١٣	٢٥	٤٠	١٠	١٢	**٢٢**
١٦	٩	٨	١٧	٤١	١٣	١٣	٢٦
١٧	١١	١٢	٢٣	٤٢	١٠	١٠	٢٠
١٨	١٢	١٤	٢٦	٤٣	١١	١٢	٢٣
١٩	٩	١٠	١٩	٤٤	٩	٨	١٧
٢٠	١٢	١٣	٢٥	٤٥	٩	٩	١٨
٢١	١١	١٢	٢٣	٤٦	١٠	٨	**١٨**
٢٢	٨	٨	١٦	٤٧	**١٢**	**١٢**	**٢٤**
٢٣	١٣	١١	٢٤	٤٨	١٠	١١	٢١
٢٤	٩	٨	١٧	٤٩	١٣	١٣	٢٦
٢٥	١٢	١٠	٢٢	٥٠	١١	٨	١٩
مج س = ٥٤٩ مج ص = ٥٦٦ مج س ص= ٦٣١٧ مج س٢ = ٦١٤٣ مج ص٢ = ٦٥٨٦							

الفقرة	الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	صعوبة الفقرة	قوة تمييز الفقرة
١	**٢٠**	**٦**	**٠,٤٨**	**٠,٥٢**
٢	٢٣	١٠	٠,٦١	٠,٤٨
٣	**١٩**	**١٠**	**٠,٥٣**	**٠,٣٣**

٤	٢٢	٩	٠,٥٧	٠,٤٨
٥	٢١	٥	٠،٤٨	٠،٥٩
٦	١٥	٤	٠،٣٥	٠،٤٠
٧	١٧	٦	٠,٤٢	٠,٤٠
٨	٢٠	٥	٠,٤٦	٠,٥٦
٩	١٩	٦	٠,٤٦	٠,٤٨
١٠	٢٠	٦	٠,٤٨	٠,٥٢
١١	٢٤	١٠	٠،٦٢	٠،٥١
١٢	١٤	٣	٠,٣١	٠,٤٠
١٣	١٦	٦	٠,٤٠	٠,٣٧
١٤	١٧	٩	٠,٤٨	٠,٣٠
١٥	١٤	٥	٠,٣٥	٠,٣٣
١٦	٢١	٧	٠,٥١	٠,٥١
١٧	١٤	٦	٠,٣٧	٠,٣٠
١٨	١٥	٧	٠,٤٠	٠,٣٠
١٩	٢٧	٨	٠،٦٤	٠،٧٠
٢٠	١٦	٧	٠,٤٣	٠,٣٣
٢١	٢٣	١٠	٠،٦١	٠،٤٨
٢٢	٢٠	٦	٠,٤٨	٠,٥٢
٢٣	١٧	٧	٠،٤٤	٠،٣٧
٢٤	٢٢	١١	٠،٦١	٠،٤٠
٢٥	١٨	٧	٠,٤٦	٠,٤٠
٢٦	١٧	٨	٠,٤٦	٠,٣٣
٢٧	١٧	٩	٠,٤٨	٠,٣٠
٢٨	١٤	٤	٠،٣٣	٠،٥٢
٢٩	١٥	٦	٠,٣٩	٠,٣٣
٣٠	١٨	٥	٠,٤٢	٠,٤٨

ملحق (٩) فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار النهائي

تسلسل الفقرة	فعالية البديل		
	فعالية البديل الأول	فعالية البديل الثاني	فعالية البديل الثالث
١	-١٨،٠	-٢٢،٠	-١١،٠
٢	-١٤،٠	-١٨،٠	-١٨،٠
٣	-١١،٠	-١٤،٠	-٠٧،٠
٤	-١٨،٠	-١٤،٠	-١٤،٠
٥	-٢٢،٠	-١٤،٠	-٢٢،٠
٦	-١٨،٠	-١٤،٠	-٠٧،٠
٧	-١٤،٠	-١٨،٠	-٠٧،٠
٨	-١٨،٠	-١٤،٠	-٢٢،٠
٩	-١٤،٠	-٢٢،٠	-١١،٠
١٠	--١٨،٠	-٢٢،٠	-١١،٠
١١	-١٨،٠	-١٤،٠	-١٨،٠
١٢	-١٤،٠	-١١،٠	-١١،٠
١٣	-١٨،٠	-١١،٠	-٠٧،٠
١٤	-٠٧،٠	-١١،٠	-١١،٠
١٥	-١٤،٠	-٠٧،٠	-١١،٠
١٦	-١٨،٠	-٢٢،٠	-١٤،٠
١٧	-١٤،٠	-٠٧،٠	-٠٧،٠
١٨	-٠٧،٠	-١٤،٠	-٠٧،٠
١٩	-١٨،٠	-٢٥،٠	-٢٥،٠
٢٠	-٠٧،٠	-١٤،٠	-١١،٠
٢١	-٢٢،٠	-١٤،٠	--٠٧،٠

٢٢	-١٤،٠	-١١،٠	-٢٢،٠
٢٣	-٠،٠٧	-١١،٠	-١٨،٠
٢٤	-١١،٠	-١٨،٠	-٠،٠٧
٢٥	-١١،٠	-١٤،٠	-١٤،٠
٢٦	-١١،٠	-١٤،٠	-١١،٠
٢٧	-٠،٠٧	-١١،٠	-١١،٠
٢٨	-١٤،٠	-٠،٠٧	-١٤،٠
٢٩	-٠،٠٧	-١٨،٠	-٠،٠٧
٣٠	-١٨،٠	-١٨،٠	-١١،٠

ملحق (١٠)درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار النهائي

ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
١	٢٦	٢٣
٢	٢٤	١٩
٣	٢٣	١٣
٤	١٩	٢٢
٥	١٧	٢٧
٦	٢٥	١٤
٧	١٣	١٧
٨	١٦	٢٠
٩	٢٧	٢١
١٠	٢٦	١٥
١١	٢٤	٢٤
١٢	١٧	١٨
١٣	٢٢	١٣
١٤	٢٥	١٦
١٥	٢٣	٢٠
١٦	١٥	١٩
١٧	١٩	٢٠
١٨	٢٣	١٨
١٩	٢٥	٢٦
٢٠	٢٧	١٦
٢١	٢٠	٢٠
٢٢	٢٣	١٧
٢٣	١٦	١٦
٢٤	٢١	١٩
٢٥	٢٤	١٥
٢٦	١٧	٢٣
٢٧	٢٥	١٨
٢٨	٢٢	١٧

٢٩	٢٥	٢٣
٣٠	٢٣	٢٠
٣١	١٩	١٤
المجموع	٦٧٣	٥٨٢
الوسط الحسابي	٢١،٦	١٨،٦
الانحراف المعياري	٣،٨	٣،٥